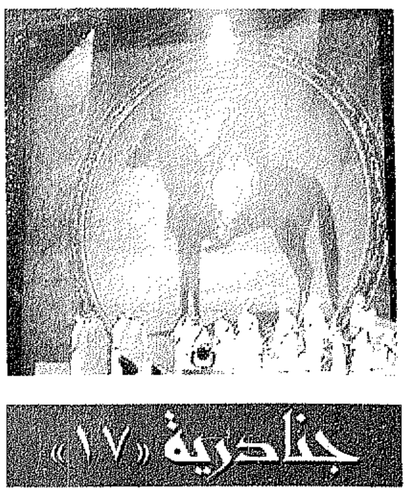

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

سمو الأمير عبدالله دقّ ساعة الجنادرية

حزام العتيبي - عبدالرحمن الشمراني (الرياض) - تصوير عبدالعزيز اليوسف

□ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد عصر امس الاربعاء بحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة انطلاقة المهرجان الوطني السابع عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا في الجنادرية.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر المهرجان في الجنادرية كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان ووكلاء الحرس الوطني واعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

اثر ذلك عزف السلام الملكي ثم اخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية في الحفل.

بعد ذلك تليت آيات من القرآن الكريم.

اثر ذلك بدأ الشوط الاول لسباق الهجن الكبير.

وبعد انتهاء الشوط الاول من السباق سلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الجوائز للفائزين الخمسة الاوائل في السباق وجاءت كالتالي:

* الاول: «العاصي» لعفاص بن صالح الكريبي

* الثاني: «رهيب» لنواف بن نايف بن حمد العتيبي

* الثالث: «الفارس» للشريف عبدالله بن مشهور

* الرابع: «الكرامة» للامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز

* الخامس: «الوالم» للامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

بعد ذلك ادى سمو الامير عبدالله والحضور صلاة المغرب ثم شرف سموه والحضور حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

بعد ذلك شرف سمو الامير عبدالله الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية حيث استهل بكلمة الحرس الوطني القاها صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان.

ورحب سموه فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأصحاب السمو والمعالي والحضور وقال فيها: أهلا ومرحبا بكم يا صاحب السمو على أرض الجنادرية أرض الاصالة والثقافة والتراث بين رجالكم أبناء الحرس الوطني هؤلاء الرجال الذين يسهمون بجدارة واخلاص وأمانة مع اخوانهم في قطاعاتنا العسكرية والمدنية في ترسيخ البناء واعلاء الراية ونشر الامن والامان في ربوع مملكتنا الغالية فما هذا الاجتماع اليوم يا سيدي والذي نرى فيه هذه الوجوه النيرة من مفكرين ومثقفين وأهل قلم وعلماء الا ثمرة جهود مباركة متوالية تحسبها القيادة الرشيدة بعمق وأناة مستلهمة بذلك هذه المسيرة المباركة من ذلك السجل التاريخي الحافل لهذه الامة.

الا أننا متأكدون ياسيدي بأن هذه الامة وتراثها وحضارتها حرية بين الحين والاخر ان تراجع مسيرتها وتستذكر قادتها وأفعالهم لترى أن الملك المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه قد فتح لها طريقا من المجد والاقتداء يمكنها من السير بضيائه وتحقيق ما كان لها من دور في التاريخ مشهود.

واضاف سموه ونحن نقف على ابواب الدورة السابعة عشرة للمهرجان الوطني للعام ١٤٢٢هـ وبيننا وبين افتتاح دورة المهرجان السادسة عشرة اثنا عشر شهرا فقط نجد أن هناك امورا ومستجدات كبيرة ومتسارعة حصلت على الساحة العربية والاسلامية بل والعالمية وكانها تريد أن تطبع بدايات هذا القرن بسمات وتحولات تجعله قرنا يختلف عن القرن الماضي وبالتالي عن غيره من القرون.

وقال: ونحن نسترجع هذا كله فاننا نتطلع الى مناطق وبؤر التوتر في العالم نجد انها كثيرة وان كانت تتركز في خريطة عالمنا الاسلامي.

وتأتي القضية الفلسطينية على رأس هذه البؤر والمناطق بل ولا نبالغ اذا قلنا بأنها هي أم هذه القضايا والبؤر المؤدية للاختلاف والصراع.

ولعل كل واحد منا يتساءل مع نفسه «ما الذي يريده الاخسوة في فلسطين» انهم ينادون ويطالبون بأعلى أصواتهم وعلى كافة منابرهم وتوجهاتهم بأن تطبق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة على بلادهم وعليهم كما تم في كثير من القضايا والبلدان العالمية.. وهل هناك ذو بصيرة وعقل ومنطق يختلف على مثل هذه الرؤى والطروحات وان مواقف وجهود بلادنا العزيزة وقيادتها الحكيمة هي السباقة لتأكيد هذه القرارات والاتفاقيات.

واضاف سموه قائلا: نعيش هذه الايام المباركة ذكرى مرور عشرين عاما على تولي مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مقاليد الحكم في بلادنا حيث يتطلع هذا المهرجان الى مثل هذا اللقاء والتجمع الكريم بكل التقدير والاجلال انطلاقا مما يضعه ويعلقه من آمال وتطلعات كبيرة على عواتق الرجال وعقولهم وابداعاتهم.

ولانه ينظر الى هذا الجمع الكريم ويضعه في المكان الارفع للحفاظ على ثقافة وتراث وهوية هذه الامة في هذا الخضم المتلاطم الامواج المتسارع الايقاعات والمتلاحق التغيرات.

وخلص سمو الامير متعب للقول: لقد ادركتم ياسيدي منذ زمن مبكر ان التراث والثقافة هما عمودان أساسيان في بناء الامم ونهضتها واستقرارها ولذا عملتم بجانب أخيكم مولاي خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- على أن يكون هذا المهرجان الوطني في دوراته المتعاقبة أنموذجا طيبا لكل العاملين نحو الاهداف النبيلة والغايات الكريمة وجعلتم منه منبرا وملتقى رحبا لادباء الامة ومثقفيها ومفكريها يلتقون كل عام ويكون ذلك عاملا وصوتا مدويا على التآلف والتآخي ووحدة الكلمة وجمع الصف لما فيه مصلحة الاسلام والعروبة.

بعد ذلك القى معالي وزير التجارة الاستاذ أسامة جعفر فقيه كلمة بمناسبة تكريم عدد من رجال الاعمال قال فيها «انه لمن يمن الطالع ان تلتئم فعاليات مهرجان الجنادرية هذا العام والمملكة تحتفي بمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا مناسبة مرور عقدين على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مقاليد الحكم في البلاد حيث شهدت المملكة خلال هذه الحقبة المشرقة نهضة تنموية شاملة ومنجزات عملاقة أسهمت في تغيير مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفكرية في فترة قياسية جعلت من المملكة نموذجا فريدا في سرعة النمو والتطور بين دول العالم».

واضاف معاليه قائلا «لعل من أبرز معالم السياسة الاقتصادية لقائد هذه المسيرة المباركة -أمد الله- في عمره تبني استراتيجية توسيع القاعدة الاقتصادية وتعزيز روافدها من خلال تمكين مجتمع الاعمال في المملكة من القيام بدور محوري في حقول التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع مبادراته الخلاقة وتعميق مفهوم الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص».

وتابع معاليه يقول «وقد تجلت هذه الرعاية الكريمة فيما تحقق لقطاع الاعمال في هذا العهد الزاهر من مقومات النمو والتطور حيث وفرت الدولة البنية الاساسية ومصادر التمويل الميسر للمشروعات الانتاجية وهيأت أفضل الظروف لنفاذ الصادرات الوطنية الى الاسواق الخارجية وتعزيز قدرتها على المنافسة العادلة».

وأردف معاليه قائلا «ونتيجة لتبني هذا النهج القويم اصبح في المملكة اليوم قطاع خاص قوي البنية يسهم في الناتج المحلي الاجمالي بنحو ٣٢ في المائة بالاسعار الجارية و ٤٨,٥ بالمائة بالاسعار الثابتة».

وقال: «يقود هذا القطاع جيلاً يتمتع بالحيوية والتأهيل العلمي ويستند الى رصيد وافر من خبرة وتجارب الرواد الاوائل ولديه القدرة على التفاعل مع مستجدات العصر وتسخير معطياتها الايجابية في اطلاق مبادراته البناءة في حقول الاستثمار والانتاج يدفعه الى ذلك حس وطني اصيل وشعور قوي بضرورة الاستثمار في وطنه وثقة مطلقة في أمن واستقرار بلاده وقدرتها على استيعاب ورعاية مبادراته الخلاقة وحماية مكتسباته». واضاف معاليه: «في هذه الامسية التي تنبض بمشاعر الوفاء والتقدير بين اعضاء الاسرة الواحدة وتجسد قيم الاصالة والتلاحم يتجدد اللقاء بسموكم الكريم لمواصلة كريم الرعاية والتشجيع الذي يحظى به مجتمع الاعمال في هذا البلد الامين حيث توجت هذه الرعاية بصدور الموافقة السامية على سن جائزة سنوية تمنح للمتميزين من رجال الاعمال في المملكة بهدف اذكاء روح التنافس في العطاء للوطن والابداع في العمل وتحمل أمانة المسؤولية وتوسيع نطاق المشاركة في مسيرة البناء والنماء وقد تجلت هذه الغايات النبيلة في جملة الاسس والمقاييس الموضوعية الراقية التي حددها قرار مجلس الوزراء لتأهيل واختيار رجل الاعمال المتميز وتكليف لجنة الاختيار للعمل بمقتضاها في تقويم اسهامات المرشحين والمفاضلة فيما بينهم لنيل هذه الجائزة القيمة».

وتابع معاليه يقول: «وفي مثل هذه المناسبة من العام الماضي تفضل سموكم الكريم نيابة عن قائد نهضتنا المباركة بتكريم أول نخبة تحظى بشرف نيل هذه الجائزة واليوم يتواصل فيض العطاء بتكريم نخبة أخرى من رجال الاعمال الاوفياء لهذا البلد الامين ممن تشهد أعمالهم وانجازاتهم بالاسهام الفاعل في ميادين العمل الاقتصادي والاجتماعي والانساني وتؤكد تجاوبهم بحس وطني مع خطط وبرامج الدولة الهادفة الى توسيع القاعدة الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وايجاد المزيد من فرص العمل الكريم لابناء هذا الوطن العزيز وتوفير مقومات النمو والازدهار لاقتصادنا الوطني».

وقال معالي الاستاذ اسامة بن جعفر فقيه «جاء ترشيح واختيار المؤهلين لنيل جائزة رجال الاعمال المتميزين لعام ١٤٢١هـ وفق الضوابط والمعايير التي حددها قرار مجلس الوزراء رقم «١٢١» وتاريخ ٢٣ رجب ١٤٢٠هـ لهذا الغرض وأناط بلجنة الاختيار مسئولية العمل بمقتضاها في تقويم الترشيحات والمفاضلة بين المرشحين لنيل هذه الجائزة القيمة».

واضاف معاليه يقول: «تنفيذا لذلك فقد حرصت اللجنة على تطبيق هذه القواعد بكل دقة وموضوعية وتجرد فبعد دراسة متأنية وتقويم دقيق للبيانات والمعلومات الواردة في بطاقات الترشيح تم رفع توصيات اللجنة لمقام خادم الحرمين الشريفين حيث تفضل -أدام الله عزه- بالموافقة على توصيات اللجنة واصدار أمره السامي رقم: «١١٨٥٥» وتاريخ ٢١/٦/١٤٢٢هـ بمنح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى للفائزين بهذه الجائزة لعام ١٤٢١هـ وهم: الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وصالح بن عبدالله كامل وعبدالرحمن بن عبدالقادر فقيه وعبداللطيف بن حمد الجبر وعبدالرحمن بن عبدالله الخريف.

عقب ذلك ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قام سمو الامير عبدالله بتقليد وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى لرجال الاعمال المكرمين لتميزهم واسهاماتهم في خدمة وطنهم وهم، صاحب السمو الملكي الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز والاستاذ صالح بن عبدالله كامل والاستاذ عبدالرحمن بن عبدالقادر فقيه والاستاذ عبداللطيف بن حمد الجبر والاستاذ عبدالرحمن بن عبدالله الخريف.

كما قام سمو ولي العهد بتكريم الشخصية الثقافية لهذا العام في دورة المهرجان السابعة عشرة وهو الاستاذ عبدالله الخميس حيث قلده سموه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة.

اثر ذلك القى الدكتور عبدالرحمن العشماوي قصيدة شعرية نالت استحسان الحضور.

بعدها القى العميد خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

عقب ذلك بدئ الحفل الفني «الاوبريت» بعنوان: «أنشودة العروبة» من كلمات معالي الدكتور غازي القصيبي والحان الفنان محمد عبده واخرجه نجدت انزور من الجمهورية العربية السورية فيما ادى الاوبريت الفنانون عبدالهادي بالخياط من المملكة المغربية وهاني شاكر من جمهورية مصر العربية ووائل اليازجي من دولة فلسطين ونور مهنا من الجمهورية العربية السورية ومهند محسن من جمهورية العراق وشادي الخليج من دولة الكويت واحمد فتحي من الجمهورية اليمنية بالاضافة الى الفنانين السعوديين محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وبمشاركة فرق الفنون.

وتخلل الاوبريت عروض مصورة على شاشات ضخمة عن الدول العربية والمملكة وعن فلسطين.

واثر ذلك تشرف بالسلام على سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز المشاركون في هذا الاوبريت من فنانين مؤدين ومخرج وملحن الاوبريت وطاقم العمل.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر حفل الافتتاح والعشاء والحفل الخطابي والفني صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وسمو الفريق ركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وسمو اللواء الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاقتصاد بالامارات والشيخ سعود بن محمد بن علي آل ثاني رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر وأصحاب السمو الملكي الامراء وأمراء المناطق ورؤساء الوفود المشاركة في دورة الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم المقامة حاليا بالرياض وأصحاب المعالي الوزراء والسفراء المعتمدون لدى المملكة وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

■ سمو ولي العهد مع رجال الاعمال المكرمين

■ جانب من الحفل الفني

سمو الشيخ حمد بن عيسى عقب وصوله الرياض:

الجنادرية فرصة طيبة لنعبر عن اعجابنا بما حققته المملكة

عكاظ (الرياض)

□ وصل الى الرياض امس كل من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة وسمو الفريق ركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وسمو اللواء الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ جابر بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاقتصاد والشيخ سعود بن محمد بن علي آل ثاني رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والندوات بدولة قطر الشقيقة ورئيس اللجنة المنظمة لسباق الهجن الشيخ حمد بن جاسم بن فيصل آل ثاني، وذلك لحضور حفل مهرجان الجنادرية السابع عشر.

وقال سمو الشيخ حمد بن عيسى عقب وصوله ان المهرجان يكتسب هذا العام اهمية خاصة لكونه يقام مع احتفالات الشقيقة المملكة العربية السعودية بذكرى مرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم.

واضاف سموه انها لفرصة طيبة لنعبر عن اعجابنا بما حققته المملكة من انجازات حضارية كبيرة على كثير من الاصعدة التنموية في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وبالمكانة التي تمثلها المملكة على الصعيد الدولي.

الامير متعب لـ«عكاظ»: نحن لا نختلف مع الشعب العراقي

عبدالرحمن الشمراني (الجنادرية)

■ الامير متعب يلقي كلمته امس

□ اكد صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة السابع عشر ان المملكة لا تختلف مع الشعب العراقي الذي له تاريخ عريق.

وقال سموه ردا على سؤال «عكاظ» حول مشاركة الفنان العراقي مهند محسن في الاوبريت وعما اذا كانت مشاركته مؤشرا على عودة جانب من اللقاءات بين البلدين: «نحن عرب اولا واخيرا والعراق هي دولة عربية ونحن لا نختلف مع الشعب العراقي الذي له تاريخ عريق وقدم جزء من هذا التاريخ في عرض الاوبريت من العصر العباسي ونحن لا ننظر لاي نظرات اخرى فاليوم هو يوم وجود عربي.

واوضح الامير متعب في لقاء صحفي امس بعد نهاية عرض اوبريت «انشودة العروبة» ان القائمين والمخرجين على الاوبريت قد درسوا العمل دراسة جيدة من الناحية المسرحية والتلفزيونية وظهر العمل في النهاية على اعلى مستوى.

وتحدث سموه عن المخرج السوري نجدت انزور وقال: «لا شك ان المخرج قد عمل عملا جبارا ويستحق التهنئة من سمو ولي العهد وهذا العمل يعتبر الاول له مسرحيا».

وبين سموه ان الاوبريت لن يتم عرضه مرة اخرى حيث تمت دراسة ذلك وذلك ردا على سؤال حول امكانية اتاحة الفرصة للجمهور الذي لم يتمكن من حضور عرض الافتتاح.

الجنادرية: تأجيل محاضرة الامير سلمان الى وقت آخر

واس (الرياض)

اعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عن تأجيل محاضرة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بعنوان «خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والقضية الفلسطينية» الى وقت آخر.

وكانت اللجنة قد اعلنت عن فعاليات النشاط الثقافي للمهرجان الوطني السابع عشر للتراث والثقافة ومن بينها محاضرة سمو امير منطقة الرياض.

سموه يفتتح بيت حائل ويشارك اهلها العرضة

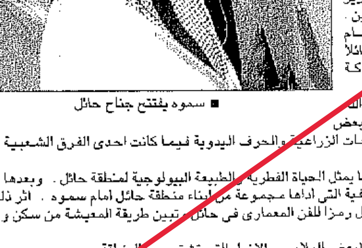
■ سموه يفتتح جناح حائل

■ افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس مبنى بيت حائل الذي اقيم ضمن المنشآت التي تمثل مناطق المملكة في الجنادرية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر المبنى صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل وعدد من المسئولين.

وفور وصول سمو ولي العهد قام بازاحة الستار ايذانا بافتتاح البيت قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

بعد ذلك قام سمو الامير عبدالله بجولة في البيت حيث تذوق سموه بعض المأكولات الشعبية وشاهد المنتوجات الزراعية والحرف اليدوية فيما كانت احدى الفرق الشعبية تؤدي العرضة السعودية.

ثم شاهد سمو ولي العهد معرضا يمثل الحياة الفطرية والطبيعة البيولوجية لمنطقة حائل. وبعدها شاهد سموه بعض الالعاب الشعبية والثقافية التي اداها مجموعة من ابناء منطقة حائل امام سموه. اثر ذلك زار سموه نموذجا لاحد المنازل التي تمثل رمزا للفن المعماري في حائل وتبين طريقة المعيشة من سكن وحرف والعاب شعبية.

ثم شاهد سمو ولي العهد نماذج لبعض الملابس والازياء التي تشتهر بها المنطقة.

بعدها شارك سموه اهالي حائل في العرضة ثم تسلم هدية تذكارية بهذه المناسبة من سمو امير منطقة حائل. بعد ذلك غادر سموه مقر بيت حائل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

■ سموه يكرم الخريف

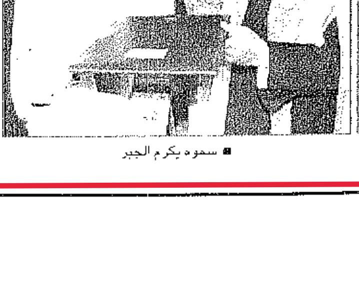
■ سموه يكرم الجبر

■ سموه يكرم ابن خميس

■ سموه يكرم كامل

■ سموه يكرم فقيه